

# دع ما يريبك إلى ما لا يريبك (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

قال صلى الله عليه واله وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك هذا مثال ايها الاخوة من الائمة التي اريد ان اسوقها اليكم وقد وعدتكم بها مما يسمى بجوامع - [00:00:00](#)

الكريم هي كلمة جليلة عظيمة تعد كلماتها. يعني هي جملة دع ما يريبك الى ما لا يريبه كلمة جامعة مانع يوجه فيها صلى الله عليه واله وسلم الى وجوب ترك كل ما يشك المرء فيه - [00:00:40](#)

ووجوب الاخذ بما لا يشك المرء فيه. يعني ما دمت ترتاب في شيء دعه الاسم في حديث اخر ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس. الاسم هو الذي يشك المرء فيه ما يرتاب فيه. هذا - [00:01:01](#)

اقرب الى الائم. فعليه ان يدعه الى ان يغادره ليأخذ بما لا يرتاب فيه. اذا وجوب الاخذ بما لا يشك المرء فيه هو ما اوجه اليه هذا الحديث الشريف. وقد عبر عن ذلك خير تعبير حرف الجر الى. لاحظوا - [00:01:23](#)

دع هذا الى هذا. ما قال دع هذا وخذ هذا جاء البديل بقوله الى. اذ جاء هذا الحرف حرف جر اذ جاء معبرا عن تجاوز الريبة الى عدم الريبة وكأنه القنطرة - [00:01:49](#)

بين الشك واليقين بين التهمة والبراءة بين الترك والاخذ بين الشر والخير بين الريبة والطمأنينة وقد اه روي الحديث رواية اخرى تبين العلة من هذا الامر. وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم فان الشر ريبة - [00:02:13](#)

والخيرة طمأنينة الشر هو الذي يغلي في الصدر كل ما كان شرا لابد ان يرتاب منه المرء فيغلي في صدره ويعني قد يفسر قد قد يذهب مذاهب في اه يعني تشويغ ما يفعله ولكن نفسه في قلبه - [00:02:40](#)

ولكن صدره لا يطمئن. يبقى فيه ريبة. لذلك سبحان الله هذه الكلمة ما اجمعها ما اعظمها. دع ما يريبك ما تشعر ان فيه ريبة ما الى ما لا يريبك ما لا ما تشعر انه لا ريبة فيه بل طمأنينة - [00:03:07](#)

مينا وخير مطلق. وبمناسبة دع ما يريبك لاحظوا هنا انا استريح الى هذه الرياضة هناك رواية اخرى يريبك يريبك من رابه رابه الامر اذا يعني آآ جعله يرتاب فيه. لا حاجة في هذه الكلمة الى - [00:03:28](#)

الرباعي يعني احيانا الفعل الرباعي تدخل فيه الهمزة مثلا خرج تدخل الهمزة فتعطيه معنى اخر خرج هو اخرجه غيره فالهمزة هنا تفيد معنى التعدية. اه نزل هو انزل اصبح الفعل متعديا انزله غيره - [00:03:53](#)

وكذلك دخل دخل فلان ادخل المعلم فلانا الهمزة هنا يسمونها همزة التعدية لكنها بهذا الفعل راب لم تغير شيئا ارايه الامر ورابه الامر. لك ان تقول رابه وعندي الافصح هو رابه الامر - [00:04:20](#)

يعني ومنه قول الشاعر ارى بصري قد رابني بعد صحة وحسبك داء انت صحة وتسلم. يريد لقوله ارى بصري قد رابني بعد صحة انه قد رابه هذا البصر اي آآ لم - [00:04:43](#)

يستطيع ان يميز فيه ما كان يميزه. فهو في ريبة مما يبصر. بعد صحة بعد آآ طول شباب طبعا وحسب انت صحة تسلم ومن ذلك ايضا قول مجنون ليلي الشاعر المشهور العذري وكنت اذا ما زرت ليلي تبرقعت - [00:05:05](#)

وقد رابني منها الغداة سفورها اي داخلي ريب من الريب آآ عندما رأيتها سافرة اليوم اه طبعا كلنا يعلم قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه. كل هذا اقوله على حديث رسولنا صلى الله عليه واله وسلم - [00:05:38](#)

دع ما يريبك الى ما لا يريبك هذا الحديث اذكر اني حفظته مع آآ يعني جملة من الاحاديث ضمها كتاب نفيس اريد ان اوجه اليه اليوم

وهو كتاب الاربعون النووية - 00:06:05

للامام النبوي الامام النووي ايها السادة كتب له من القبول ما لم يكتب لكثير من ائمتنا. يعني لو حدثتكم عن فضلها هذا الامام وعن تأليفه وعن مؤلفاته وعن انتشارها في اصقاع الارض لما انقضى الكلام في حلقة - 00:06:26  
ولا حلقات يكفي ان اذكر ان له كتابا اسمه رياض الصالحين تعرفونه ما من يمكن ما من بيت من كتاب رياض الصالحين. يعني القرآن الكريم سم رياض الصالحين لانه في مجلد واحد جمع من الاحاديث - 00:06:48

الكثير الكثير الصحيح والذي يجمع معالم الاسلام والذي يعني ينطوي على اصول اصول الحلال والحرام من جهة والوعظ والتذكير وما الى ذلك مما ينبغي للمسلم ان يقرأه رياض الصالحين كتاب مشهور عظيم شرحه الكثيرون وحققه الكثيرون يمكن ما في دار نشر  
الا - 00:07:08

وطبعت هذا الكتاب بتحقيق شيخ او شيخ اخر اذكر لنا شيخنا الشيخ شعيب الارنقوط كان ممن عني بهذا الكتاب واخرجه يعني اخراجا نفيسا عندما اقول شيخ شعيب فانا اقول يعني انا اذكر محققا من كبار المحققين في كتب - 00:07:38  
السنة المهم سبحانه الله يجر يجرني حديث الى حديث انا الذي اريده هو الاربعون النووية وهي اربعون حديثا بل زاد عليها حديثين جمعت اصول الاسلام ايضا في كتيب لا يتجاوز - 00:07:58

يعني طبع في بعض الطبقات اه قطع صغير لا يتجاوز الصفحات الحقيقة لان الاحاديث قصيرة هذه الاحاديث بليغة وهي في كثير منها فيها جوامع الكلم. واذكر انني كنت في آآ مختبر الفتوة يعني كنت في الصف السابع على ما - 00:08:18  
عندما طلب الينا احد الاساتذة ان نحفظ آآ متن الاربعون النووية. والله اذكر تماما انني امتنعت عن رحلة عن نزهة مع الاهل لكي آآ اعكف على الاربعين قوية وفزت بحفظها في ذلك اليوم. يعني بيوم واحد تحفظ اربعين حديثا. هذا - 00:08:46

آآ هذا الشيء طبعا آآ من اراد شيئا يعني من سبحانه الله من آآ آآ بذل الجهد ربنا يعينه وقد اعان للمولى سبحانه وتعالى واخذت اولادي بهذا حفظت بعض اولادي الاربعين نووية وانا انصح - 00:09:16

ان احفظ هذه الاربعين ففيها من اصول الاسلام ومن الوعظ والتذكير واركاز الاسلام وبيان الحلال والحرام وبيان حتى الاداب الاجتماعية والتقوى. اقرؤوها ففيها خير كثير والحمد لله رب العالمين - 00:09:33